



بيانٌ صادرٌ عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يرفضُ ويستنكرُ قرارَ البرلمان الأوروبي حول حرية الصحافة والتعبير في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة

في ظلّ البيانات السياسية المغلوطة التي يصدرها البرلمان الأوروبي بحق الدول العربية، الراضة لمبدأ الوصاية والإملاءات الخارجية وما يعنيه ذلك من تدخل سافر في شؤونها الداخلية القانونية والسيادية، لا سيما ما صدر عنه مؤخراً يوم الخميس، الواقع في 11 أيار/مايو 2023، حول حرية الصحافة والتعبير في الجزائر الشقيقة، فإن الاتحاد البرلماني العربي، يرفضُ ويستنكرُ قرارَ البرلمان الأوروبي، وما تضمنته من معلومات ملفقة هدفها تشويه صورة الجزائر الشقيقة، وتقويض عمل مؤسساتها الدستورية والقانونية والحقوقية، مُحدِّراً، من تبعات نهج الابتزاز السياسي وتحريف الوقائع، الذي يمارسه الاتحاد الأوروبي بشكلٍ مُجملٍ ومفضوح أمام جميع دول العالم.

كما أنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يرفضُ، رفضاً قاطعاً تدخل البرلمان الأوروبي في الشؤون الداخلية للدول المستقلة ذات السيادة، فضلاً عن رفضه لسياسة الاستعلاء والكيل بمكيالين، بحجة اهتمامه بحقوق الإنسان وكرامته في بعض الدول العربية، وتجاهله الفاضح والمشين للاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على الإنسان وحقوقه المشروعة في فلسطين العروبة وغيرها من الدول المستضعفة، فإنّ الاتحاد يُطالب البرلمان الأوروبي، بالعودة إلى طريق الصواب والمصادقية، ورفض الانجرار وراء مصالح بعض أعضائه ممن باعوا ضميرهم ومبادئهم مقابل مصالح شخصية، مؤكداً، أن الجزائر الشقيقة قطعت أشواطاً كبيرة وملموسة في إرساء سلطة العدل والقضاء، وسيادة القانون والفصل بين السلطات، التي تصدر أحكامها وقراراتها باسم الشعب الجزائري الشقيق وبما يحقق المصلحة الوطنية العليا للبلاد والعباد.

ويُعربُ الاتحاد البرلماني العربي، عن موقفه التضامني الثابت والداعم للجزائر الشقيقة، وتأييده لبرنامج عملها العروبي والوطني، وجميع الاستراتيجيات والمبادرات التي أطلقتها في شتى المجالات بهدف تعزيز حقوق الإنسان في كافة جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، متمنياً للشعب الجزائري الشقيق، المزيد من الرخاء والتقدم في شتى الميادين، وفي مقدمتها حرية الرأي والتعبير والإعلام، بعيداً عن مزایدات ومغالطات البرلمان الأوروبي وسياسته المستهجنة والمفضوحة الهادفة إلى تقويض المكانة التي وصلت إليها الجزائر الشقيقة في مختلف المحافل والمنابر الإقليمية والدولية.

محمد ريكان الخلبوسي
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب
جمهورية العراق



بيروت، 12 أيار/ مايو 2023